

مضمون حق الدفاع المشروع في المنظور الأمريكي

الحامي جريس
النجوري
نقيب المحامين
في الضفة الغربية سابقا

المتحدة ليس فقط لم تكم بهذا الالتزام ، وإنما قامت بممارسة حق النقض عندما رفع الامر الى مجلس الامن .
استنادا ايضا اقول ، بغرض انه كان من حق الولايات المتحدة ان تفتح عدوانا على ليبيا دفاعا عن النفس (وهو فرض سائق كما رأينا) ، لان روح الميثاق والقواعد المستقرة في القوانين الدولية والمحلية ، تقتضيان ان لا يتجاوز الدفاع العدوان ، بحيث لا يكون الدفاع عن النفس العدوان .
اشد من العدوان . فهل قامت الجماهيرية الليبية باعداء مسلح على البر الاميركي ، قبل ان تفتح الولايات المتحدة عدوانها المصلح القادر على الاراضي الليبية صبيحة يوم ١٩٨٦/٤/١٥

من هذا يتضح بكل بساطة ان ما اقدمت عليه زعيمة العالم الحر (!) على الاراضي الليبية في اواسط شهر نيسان المنصرم ، وتمسكها فيما بعد بحق الدفاع عن النفس تطبيقا لاحكام المادة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة .
بمفاهيم القانون الدولي ، والفاك تام للمفاهيم المستقرة في التعامل بين الدول الاعضاء في الامم المتحدة واستخفافا مريب بنسب وروح ميثاق الامم المتحدة . وهو في التحليل النهائي ووكالة المخابرات ، سمار ضخم تدفع دولة عظمى وتحمل مقدما دافعا في مجلس الامن ، في تعش الامن والاستقرار الدوليين ، الامر الذي يخلخل بلا ادنى ريب ، الاسس التي يقوم عليها ميثاق الامم المتحدة وبخاصة والنظام الدولي بعمامة .

لتبني تدابير مؤلفة يستحسنها المجلس .
٢) يتدرج مجلس الامن في ممارسة صلاحياته بفان اتخاذ التدابير ، بحيث يلجأ أولا الى تلك التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتفكيك قراره ، قبل تقرير استخدام تلك القوات .
٤) يتناظر اعضاء الاسرة الدولية في تقديم المعونة المتبادلة لتنفيذ التدابير التي يقرها مجلس الامن .
٥) ليس في مواد ميثاق الهيئة الدولية ما ينتقص من الحق الطبيعي للدول في الدفاع عن نفسها ، اذا اعتدت قوة مسلحة على احد اعضاء الامم المتحدة ، وذلك ريثما يتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة لحفظ السلم والامن الدوليين على ما سلف ذكره ، فربطت ان يقوم المعزوم الذي استخدم حق الدفاع عن النفس بتطبيق التدابير التي اتخذها الى مجلس الامن فوراً

(مادة ٥١ من الميثاق) .
لا جدال ان الجماهيرية الليبية لم تكم بمن عدوان مسلح على الولايات المتحدة كما تنص صراحة المادة ٥١ من الميثاق ، حتى يتسنى للولايات المتحدة ان تمارس حقها في الدفاع عن نفسها لدرء هذا العدوان المزعوم !
وعلى نقض ذلك تماما ، فان الطرح الذي قام بالاعتداء المسلح على الاراضي الليبية هو الولايات المتحدة . وهذا في نظرنا كاد لا سقاط الادعاء الاميركي (السائق اصلا) بانها قامت بالهجوم على البر الليبي دفاعا عن نفسها .

استنادا ، وعلى سبيل التناوب القول ، بغرض ان الظروف الموضوعية التي توفرت تمنع الولايات المتحدة الحق بالتصنع بالدفاع عن النفس (وهو ما لا نسلم به على الاطلاق واستنادا الى ما مر في الفقرة السابقة) فقد كان يتوجب على الولايات المتحدة ، ان تبلغ مجلس الامن فوراً بالتدابير التي اتخذتها للدفاع عن نفسها . ومعروف ان الولايات المتحدة

في الساعات الاولى من صباح يوم ١٩٨٦/٤/١٥ ، قامت الولايات المتحدة الاميركية بشن عدوان جوي هادر على مدينتي طرابلس ونغازي في ليبيا العقيلة ، بزعم ان الجماهيرية الليبية / او تدعم الإرهاب الدولي . وقد كانت حصيلة هذا العدوان مقتل العشرات من الزعماء الليبيين المدنيين الدول والجان الدمار يمدد وان من المتفادى الضحية . وما يدعو للدهشة والاشمئزاز في وقت مما ، ان الولايات المتحدة التي تحتج بجلدها من الادانة في مجلس الامن بغفل ممارستها لحق النقض ، ما زالت تكبل التهديد تلو التهديد ، بمعاودة الاعتداء على الجماهيرية الليبية ، وما عدنا من الدول كسوريا ولبنان ويران - التي هذا الحد من الصلح والبرودة بلغ الفجر الاميركي ، حتى انه بات محققا ان القانون الدولي وقواعد السلوك والنظام المستقرة بين الامم ، اصحت جميعا في مهب الريح ، لا بل العربة في يد الدول العظيمة التي انما مدت تهديدا لاستقرار والامن الدوليين ، بدلا من صياقتها ودعمهما .

ومن باب الامان في هذا الصدد والفور ، خرجت عليها الولايات المتحدة بعد اعتدائها القادر ، بغتوى ساها رينيسا ورنالد ريفان ، مفادها ان الاعمال المسلحة الاميركية بلغ الفجر الاميركي ، الدفاع عن النفس ، تولىها لاحكام المادة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة .

ونظرة سريعة الى الفصل السابع من الميثاق ، الباحث عن الاجراءات التي تتخذ في حالات تهديد السلم او الاخلال به او وقوع العدوان ، تنسب القاري المدقق بالنتائج التالية :-
١) ان تقرير ما اذا كان قد وقع تهديد للسلم او الاخلال به او ارتكب عمل من اعمال العدوان ، منوط بمجلس الامن دون سواء ، الذي وحده يقرر ما يجب اتخاذه من تدابير .

٢) يحق للمجلس قبل اتخاذ قراره بوقوع العدوان او التهديد او الاخلال ، ان يدعو اطراف النزاع

احكام قاسية وتحكمات جليظة في الجولان

حكمت المحكمة العسكرية امس الاول الفلوات . ٢٠ ايار ١٩٨٦ مواطنين من الجولان بتهمة ارتكاب جرائم تتراوح بين ٧ سنوات و ٢٧ سنة .
ان وجهت التهم لهم مستودعات ذخيرة للميشي الامم ودرع الغام في الطرق العسكرية .
اشد المواطنين السبي في المحاكمة التشديد الواسع .
واكدوا انهم مواطنون سوريين لذلك امر القاضي بترحيلهم خارج المحكمة .
هذا وكانت الاحكام على التالي :
بشر سليمان المقت ٢٧ سنة ، صدي سليمان المقت ٢٧ سنة ، محمود الزوي ٢٧ سنة ، مهدي الزوي ٢٧ سنة ، هائل حسين ٢٧ سنة ، زياد عارف ابو جيز ٢٧ سنة ، امين هائل ابو جيز ٢٧ سنة ، عامر جميل ابو زيد ١٠ سنوات .
اللطيف يوسف الشاعر ٧ سنوات .
من ناحية قاسية وامتنع القاضي من الاعتراف بالتهمة المركزية النظرية لفضة ٢٧ من الجولان وجهت التهم للظواهر ضد زيارة شعبان للهضبة ، وقد تاجلت المحاكمة المنطقية لصد

اين أنت يا بلدية تيدي كوليك ؟

الى نهايته في المنطقة الضام لعدة عامين متتاليين .
وقد اشكى اهل الحي الكثر مرة للمسؤولين بدون فائدة .
ويوجد في الحي مدرسة ابتدائية للاولاد ، والصفيق مقبل على الازهار فكيف سيكون الوضع الصحي في الحي يا بلدية ؟

الرفقوا ايديكم مع المتأصلين في الأردن

بغضب واسخا شديدين تلقت الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال بالضفة الغربية نيا قيام سلطات نظام عمان بحملة اعتقالات في صفوف القوى الوطنية وفي مقدمتها الشيوعيين الاردنيين الذين ما عرفوا الا متأصلين من اجل اردن ديموقراطي واشدا في الدفاع عن قضية الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني .
وقاتي هذه الحملة في اعقاب انتفاضة الشعب الاردني الباسل ضد ارتباط النظام بالمخططات الاميركية ، وعهته للتضامن مع ليبيا العقيلة . حيث تحركت عساكر الملك لقمع المظاهرات الجماهيرية والاعتداء على طلبة جامعة اليرموك مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى وامتدت الاعتقالات لتشمل الطلاب الجماهيرية والقادة النقابيين .
ان هذا النهج القاسي هو الذي يبرأ تعبيره عبر الكونغرس الرابطة حسب صيغة اتفاق عمان التفريطي من هنا فان مطلب احفاظ هذا الاتفاق يزداد الحاحا والتضامن مع الحركة الوطنية الاردنية معيار لمعدى جديدة رفض الارتباط بالمخططات الاميركية .
ان الاتحاد العام اذ يطالب بالاطلاق الفوري لسراح المعتقلين الاردنيين ليعلم تضامنه الكامل معهم ومع اسرهم وينضمهم للجماهيرية وينادي بالاراء العام التقدمي والديموقراطي رفع صوته لوضع حد لارهاب نظام عمان واسياده في واشنطن .

عاشي تضامن الشعب الاردني من اجل الحرية والديموقراطية
الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات عمال الضفة الغربية

شجب واستنكار

تعتبر نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم مبهينتها العامة والادارية عن شجبها واستنكارها لحملة الاعتقالات والارهاب الذي نفذته عساكر نظام عمان ضد القوى الوطنية والنقابية والطلابية وتطالب باطلاق سراح المعتقلين ووقف ارتباط النظام بالمخططات الاميركية واحترام الديموقراطية والحرية الشعبية .
للتبوت ارضاب عمسان الدسوى والمفاسي وليلتلق سراح المعتقلين لسرا

نقابة عمال المؤسسات العامة / بيت لحم

مهرجان الفن الوطني للمنتزم

يقيم شباب الجبهة الديمقراطية للسلم والمساواة في اسرائيل بزمين غدوبعد غد الجمعة والسبت ، مهرجانا فكريا تحت شعار "مهرجان الفن الوطني للمنتزم" في مدينة شفا عمرو بالقرب من تلنخية من الفنانين في مجالات الكفا والمصح والرسم والرشي الشعبي والانتاج السينمائي .
هذا ويقام حفل الافتتاح في الساعة الثامنة من مساء غد ٥/٢٢ ، على شرف سنة السلم العالمية التي اعلنتها الامم المتحدة وبتنظيمها مجلس السلم العالمي .

رفع رسوم الخدمات البريدية

ولفت وزارة الاتصالات الاسرائيلية اسعار الخدمات البريدية ، اعتبارا من يوم الأحد الماضي ٥/١٨ ، بنسبة تتراوح بين ٢٥ - ٥٠ بالمئة .
وعليه فان اسعار الرسائل العادية والبريد الداخلي سترتفع بنسبة ٥٠ بالمئة . اما اسعار البرقيات المسجلة والبريد الخارجي سترتفع بنسبة ٢٥ بالمئة .

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

صدية الماراهي ٨٦

عروض لكم على اخص من اخص على اخص

الادوية الشعبية

- * حياظ الموت مع البطل العالمي هاريو
- * عروض بحمولانية شيرة
- * ألعاب تسلية لجميع الأعمار
- * اقمشة شيرة مشوقه
- * سوره كبير ... متنوع بأسعار مفرجه

الواصلان مؤونة طيلة فترة العرض

